

رَابِّيُّ الْكِتَبِ (الْمَدِينَةُ الْعَالَمِيَّةُ)

مَكَتبَتُ الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ

سَلَةُ أَرْبَطِ الْأَطْفَالِ

٥

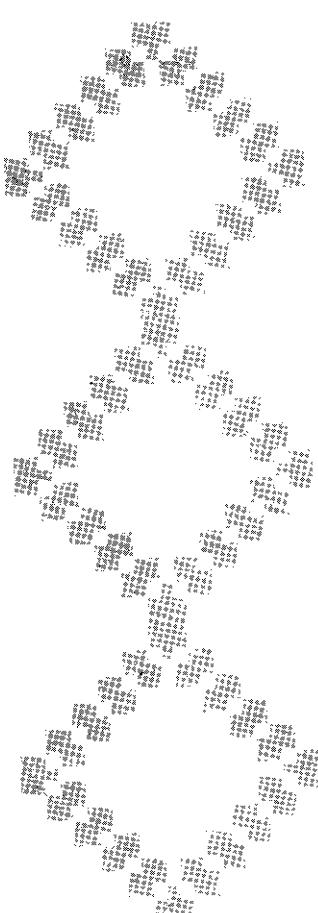
# الشَّجَارُ الشَّارِعُ الْخَوَالِيُّ

دِيوَانُ شِاعِرٍ لِلْأَطْفَالِ

أَحْمَدُ فَضْلُ شَبَّابُول



دِرْسَةُ الْكِتَبِ  
الْمَدِينَةُ الْعَالَمِيَّةُ



# أشجار الشارع أخواني

ديوان شعر للأطفال

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى

١٤١٤ - ١٩٩٤ م

٨١٠، ٩٢٨٢

أحمد فضل شبلول

أشجار الشارع أخواي / أحمد فضل شبلول. - عمان:

دار البشير، ١٩٩٤

(٤٨) ص

ر.أ.(١٨٢/٢/١٩٩٤)

١ - أدب الأطفال - شعر أ - العنوان

(تمت الفهرسة من قبل المكتبة الوطنية)

Dar Al-bashir

For Publishing & Distribution

Tel: (659891) / (659892)  
Fax: (659893) / Tlx. (23708) Bashir  
P.O.Box. (182077) / (183982)  
Jerusalem Jewel Trade center Al-Abdali  
Amman - Jordan

دار البشير

ص. ب (١٨٢٠٧٧) / (١٨٣٩٨٢)

هاتف: (٦٥٩٨٩١) / (٦٥٩٨٩٢)

فاكس: (٦٥٩٨٩٣) / نلكس (٢٣٧٠٨) بشر

مركز جوهرة القدس التجاري / العبدلي

عمان - الأردن



رَابِطَةِ الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَالَمِيِّ

مَكْتَبُ الْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ

سَلَةُ أَرْبَ الْأَطْفَالِ

٥

# أشجار الشارع أخيوني

ديوان شعر للأطفال

أحمد فضيل سبلو

دار النشر  
للنشر والتوزيع

لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ  
نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ أَنْذَرَنَا

## اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ

إِلٰهُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَاصْدَقَانِهِمَا  
نَبِيُّ الْحَاضِرِ  
وَضِيَاءُ الْمُسْتَقِبِلِ  
رَبُّ الْأَكْمَدِ



# القصائد

الصفحة	الموضوع
٩	١ - أشجار الشارع أخواتي
١٧	٢ - أحجار البيت تناديني
٢٤	٣ - الباب
٣٠	٤ - كتابي نهر معلومات
٣٤	٥ - المآذن
٣٧	٦ - المسجد
٤١	٧ - الحواس الخمس



# أشجار الشارع أخواتي

أشجارُ الشَّارعِ أَخْوَاتِي  
بِسْمٌ فِي الطُّرُقَاتِ  
تَمَنَّحْنِي اللَّوْنُ الْأَخْضَرُ  
وَأَشْمَمُ هَوَاهَا الْأَغْطَرُ  
أَسْقِيَهَا الْمَاءُ الْأَوْفَرُ

تنمو،

ترعرعُ، تَكْبَرُ  
تضُمُّدُ فِي وْجَهِ الرِّيحِ  
إِذْ كَانَ الرِّيحُ تَبْعَثِرُ  
أَوْ جَاءَ تَرَابُ مُمْطَرٌ  
تَحْمِينِي بِسِيَاجٍ مُّزْهَرٍ  
تُعْطِينِي مَمَّا أَعْطَاهَا اللَّهُ  
مِنْ وَرَقٍ ..  
أَوْ غُصْنٌ مُّثْمِرٌ  
أشجارُ الشَّارعِ



فوق الأرصفة المُلْسَأة  
تَسَاوِي ..  
تَقَاطِع ..

كعمايرَ مِنْ نُسُغٍ ولحاءٍ  
أرضُ الشارعِ شجراءٌ  
فيها أشجارٌ للتزيين  
فيها أشجارُ اليقطين

\* \*

في متزلنا ..  
توجدُ أشجارُ الأنساب  
فيها أسماءُ الأحباب  
هذا عمي ..  
من أشجارِ الخيرِ  
هذا جدي ..  
من أشجارِ الدهرِ  
هذا خالي ..  
من أشجارِ الغلِّ  
وابونا آدم في الجنة  
اللهُ نهاءُ عن قطف الثمرة

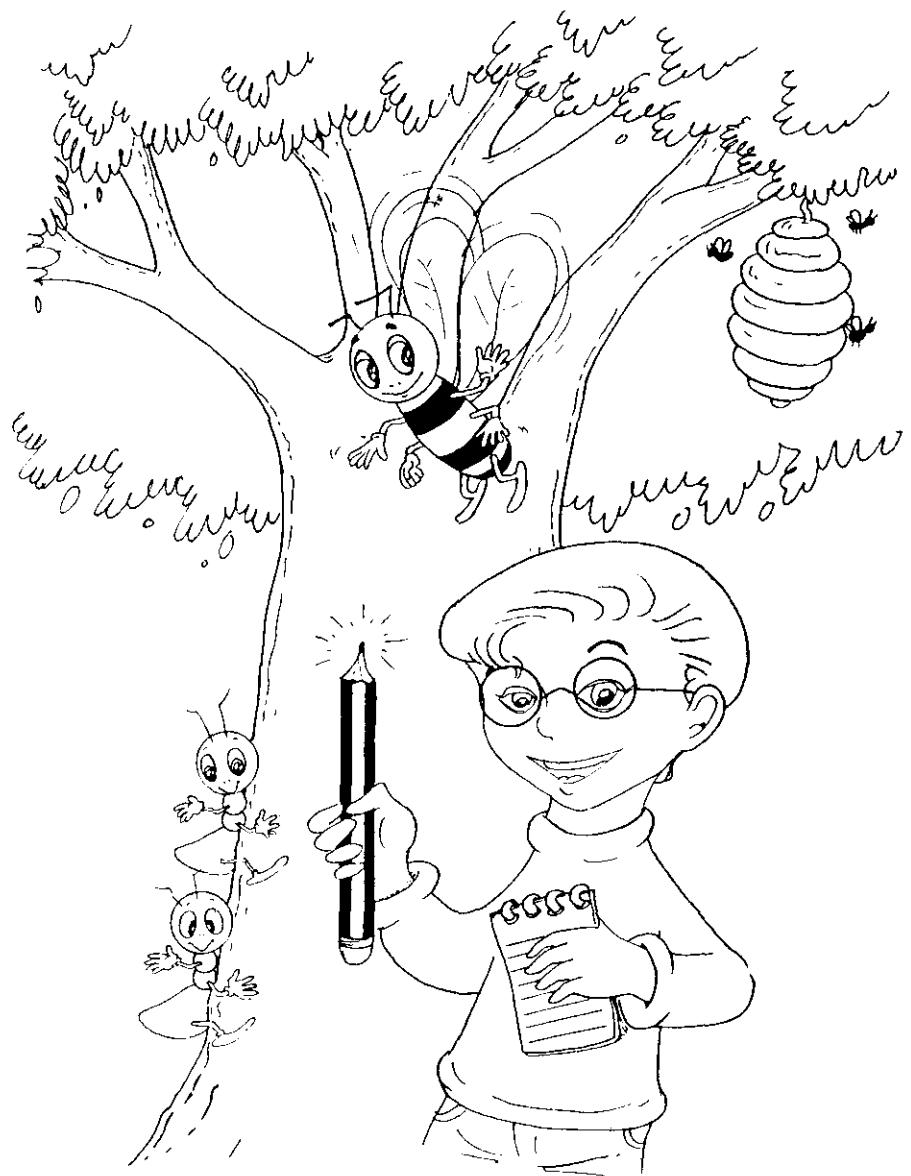


فِيمَا حَرَمَ مِنْ شَجَرَةٍ  
وَكَذَلِكَ حَوَاءُ الْأَمْ  
لَكْنَ أَكَلَ  
وَاسْتَمَعَ  
لِكَلَامِ الشَّيْطَانِ

\* \* \*

أَشْجَارُ الشَّارِعِ أَخْوَاتِي  
تَسْجُدُ لِلرَّحْمَنِ  
تَحْيَا وَتَمُوتُ كَمَا إِنْسَانٌ  
تَقِفُ الْآنَ عَلَى بَابِي  
وَأَرَاهَا فِي صَفَحَاتِ كِتَابِي  
أَشْجَارٌ تَخْرُجُ مِنْ سَيْنَاءَ  
أَشْجَارٌ خَضْرَاءُ.. خَضْرَاءُ  
لَيْسْ مَرْدَاءُ،

وَلَا جَرْدَاءُ  
لَيْسْ مِنْ أَشْجَارِ الزَّقْوَمِ  
فَالزَّقْوَمُ  
شَجَرٌ مَلْعُونٌ  
شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ النَّارِ



لِيْسَ مِنَ الْأَخْيَار

\* \* \*

أشجارُ الشارعِ أَخْوَاتِي  
تَبْسُمُ فِي الْطُّرُقَاتِ  
فِي أَغْلَاهَا يَسْكُنُ نَحْنُ  
فِي أَسْفَلِهَا يَسْكُنُ تَمْلُّ  
مِنْهَا نَأْخُذُ أَفْلَامَ  
مِنْهَا نَصْنَعُ أَحْلَامَ  
ثُمَّ مَبَايِعَةُ الْإِسْلَامِ  
وَرَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحْتَ الْأَغْصَانِ الْمُشْتَجَرَةِ  
فِي تِلْكَ الشَّجَرَةِ

\* \* \*

عَشْرُونَ وَسَبْعَ مِنْ كَلِمَاتِ  
وَرَدَتْ أَفْاظُ الشَّجَرَاتِ  
فِي الْقُرْآنِ

\* \* \*

تِلْكَ حِرْفُ شَجَرَيَّةٍ  
تُخْرُجُ مِنْ مُنْطَبِقِ الْفَمِ

فيها الشينُ  
 وفيها الضادُ  
 وفيها الكافُ  
 فيها الجيمُ  
 وفيها الياءُ  
 وفيها القافُ  
 والشجَارُ  
 إنسانٌ يبحثُ في أحوالِ  
 الأشجارِ

\* \* \*

أشجارُ الشارعِ أخواتي  
 تَبَسُّمٌ في الطرقاتِ  
 تمنَّعني اللونُ الأخضرُ  
 تعطيني مما أعطاها اللهُ  
 منْ ورقٍ ..  
 أوْ غصِنٌ مثمرٌ



## أحجار البيت تُناديني

أحجارُ الْبَيْتِ تُنَادِينِي  
كَيْ تَرْوِي قَصَّتَهَا لِي  
كَيْ تَحْكِي كُلَّ الأَسْرَارِ  
عَنْ عَائِلَةِ الْأَحْجَارِ  
فِي كُلِّ مَكَانٍ  
فِي كُلِّ زَمَانٍ  
أحجارُ الْبَيْتِ .. تُنَادِينِي الْآنُ  
قَالَتْ تِلْكَ الْأَحْجَارُ :

« .. كُنْتُ قَدِيمًا فِي الْأَرْضِ  
كُرَّةً تَسْبُحُ فِي الْمَاءِ  
مَعَ خَطَّ الطَّولِ

وَخَطَّ الْعَرْضِ  
كُنْتُ أَنَا وَالْمَاءُ  
صِنْوَىنْ حَبِيَّىنْ  
نَسْبَحُ فِي الْأَكْوَانِ  
وَنَسْبَحُ لِلرَّحْمَنِ



ونسافرُ بين فَضَاءِ وَفَضَاءَ  
كنت أنا والماء  
صِنْوَينْ حبيَّينْ  
وافتَرَقَ الماءُ عن الحَجَرِ  
كفرَاقُ الْأَرْضِ عن الْبَحْرِ  
وأَتَيْتُ سعيَداً لِأَكُونَ  
حَجَراً في الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ  
بِالْحُبِّ وبِالدُّرِّ الْمَكْنُونِ  
بِالْعَطْفِ وبِالْوُدِّ الْمَيْمُونِ  
أَسْمَعُ مِنْ يَتَكَلَّمُ فِي الْمَنْزِلِ  
وَأَرَاهُ عَلَى الدَّوْمِ يُسْمِلُ  
وَأَشْمُ رَوَاحَ مَنْ فِي الْبَيْتِ  
فَأَنَا حَجَرٌ  
لَكَنِّي أَشْعُرُ  
وَأَفْكُرُ

سَلْ أَحْجَارَ فِلَسْطِينْ  
سَلْ أَشْجَارَ الزَّيْتُونْ  
سَلْ أَطْفَالَ النَّصْرِ هُنَاكُ  
هُمْ يَمْشُونَ عَلَى الأَشْوَاكُ  
سَلْ أَحْجَارَ الْأَهْرَامْ

سَلْ كُلَّ الْأَنْهَارِ،

وَكُلَّ الْأَخْلَامِ

أَخْيَانًاً يَتَفَجَّرُ مِنِّي نَهَرٌ

أَخْيَانًاً يَدْفَعُنِي الْفَخْرُ

أَتَخَيَّلُ نَفْسِي جَبَلاً

أَضْعَدْ تَلًا.. تَلًا

وَأَصِيرُ الْحَجَرَ الْأَكْبَرَ

وَأَصِيرُ الْحَجَرَ الْأَقْوَى وَالْأَجْمَلُ

أَتَذَكَّرُ

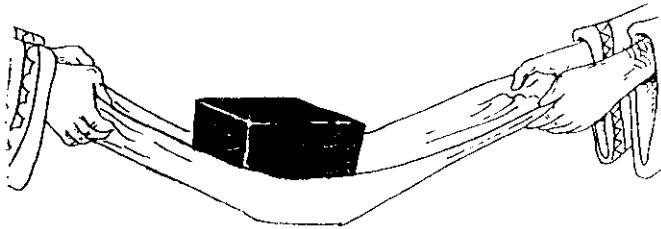
أَحْجَارَ السِّجِيلِ

فِي عَامِ الْفَيْلِ

أَشْعُرُ بِالْزَهْرِ وَبِالنَّصْرِ



عشرون وإحدى مَرَّةٍ  
ورَدَتْ الْفَاظُ الْأَحْجَارُ  
في القرآن  
تَلَكَ النَّارُ  
تُلْقَمُ بِالنَّاسِ  
وَتُلْقَمُ بِالْأَحْجَارِ  
تَطْلُبُ أَكْثَرُ  
تَطْلُبُ أَوْفَرُ  
ذاتِ صِبَاحٍ ..  
كانَ كَلِيمُ اللهِ الْمُخْتَارُ  
موسى ..  
يَضْرُبُ بَعَصَاهُ الْأَحْجَارُ  
فَانفَجَرَتْ عَيْنَانِ مِنَ الْمَاءِ  
ثُمَّ انفَجَرَتْ عَشْرُ  
بِالْخَيْرِ وَبِالْأَضْوَاءِ  
كَانَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ بِالْكَعْبَةِ  
فِي هَذَا الْوَقْتِ يُسَبِّحُ ..  
وَيَهْلِلُ ..  
وَيَكْبُرُ ..  
يَسْمُ لِي



كَانَ سَعِيداً بِعِيُونِ الْمَاءِ  
كَانَ الْحَجَرُ الْأَسْعَدُ  
يَتْلُو آيَاتٍ  
يَتْلُو الْأَسْمَاءِ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَحْكُمُ بَيْنَ قَرِيشٍ  
فِيمَنْ يَحْمِلُ هَذَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ  
يَرْفَعُهُ مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ  
وَاسْتَمِعَ النَّاسُ إِلَى الرَّأْيِ  
الْأَصْوَبِ  
وَاشْتَرَكَ السَّادَةُ فِي رُفْعِ الْحَجَرِ  
الْأَسْعَدِ

عِيَانٌ مِنَ الْمَاءِ  
ثُمَّ انْفَجَرَتْ عَشْرُ  
بِالْخَيْرِ وَبِالْأَصْوَاءِ



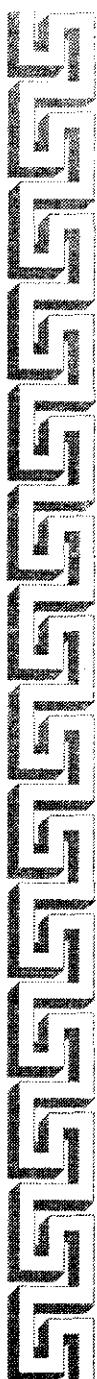
في أيامِ الحجَّ  
يُرَجَّمُ إِبْلِيسُ بِالْحَجَارَ  
يُرَجَّمُ هَذَا الشَّيْطَانُ  
وَيَعُودُ الْحُجَّاجُ .

بِمَغْفِرَةٍ وَأَمَانٌ  
رَجُمُوا إِبْلِيسَ الْمَلْعُونُ  
بِحَجَارَةِ أَرْضِ الإِيمَانِ  
أَرْضِ التَّوْحِيدِ

وَأَرْضِ الْغُفْرَانِ  
أَحْجَارُ الْبَيْتِ تَنَامُ الْآنُ  
هَذَا حَجَرُ صَفْوَانُ  
هَذَا حَجَرٌ مِنْ الْوَانِ

هَذَا ذَهَبٌ  
هَذَا يَاقُوتٌ  
هَذَا مَرْجَانٌ

أَحْجَارُ الْبَيْتِ تَنَامُ الْآنُ  
تَسْتَمِعُ إِلَى شَدُّ الْأَغْصَانِ  
فِي الْأَحْلَامِ  
وَتَنَامُ عَلَى كَتِفِ الْمَنْزِلِ  
بِاطْمِئْنَانٌ».



# الباب

أَدْخُلْ مِنْ هَذَا الْبَابْ  
أَخْرُجْ مِنْ ذَاكَ الْبَابْ  
أَفْتَحْ بَابِي لِلأَصْحَابِ وَلِلْأَحْبَابِ  
أَغْلِقْهُ فِي وِجْهِ إِلَّا سَانِ الْكَذَابِ  
أَفْتَحْ لِلْأَحْلَامِ وَلِلآمَالِ وَلِلْأَلْبَابِ  
أَغْلِقْهُ فِي وِجْهِ الْيَأسِ ،  
وَوِجْهِ الْخُوفِ ،  
وَوِجْهِ الْمَرْتَابِ

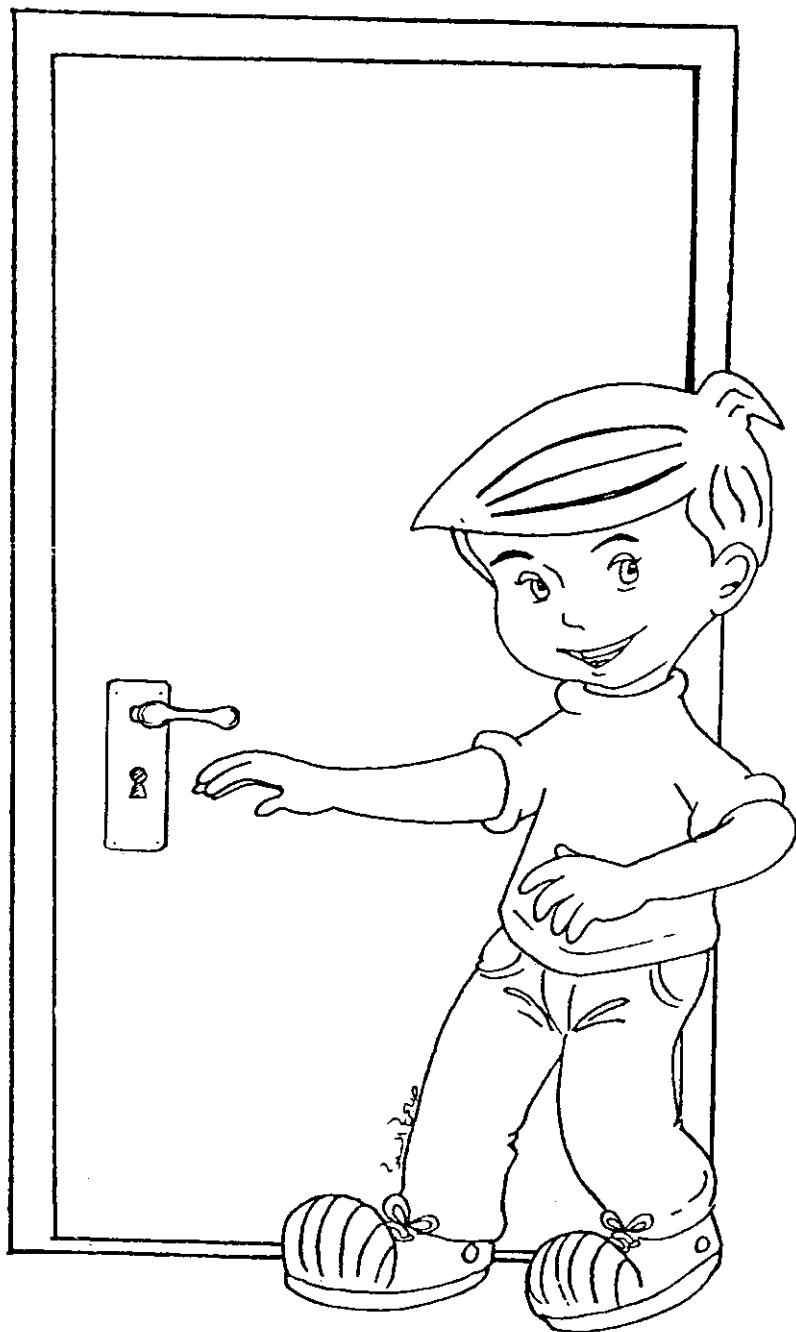
\*     \*

الْبَابُ ..

مَصْنَوْعٌ مِنْ أَخْشَابْ  
مَطْلَقٌ بِالْأَشْوَاقِ  
وَيَعِيشُ عَلَى الْأَعْتَابِ  
وَيَحْدُقُ فِي الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ

\*     \*

فِي كُلِّ مَسَاءٍ

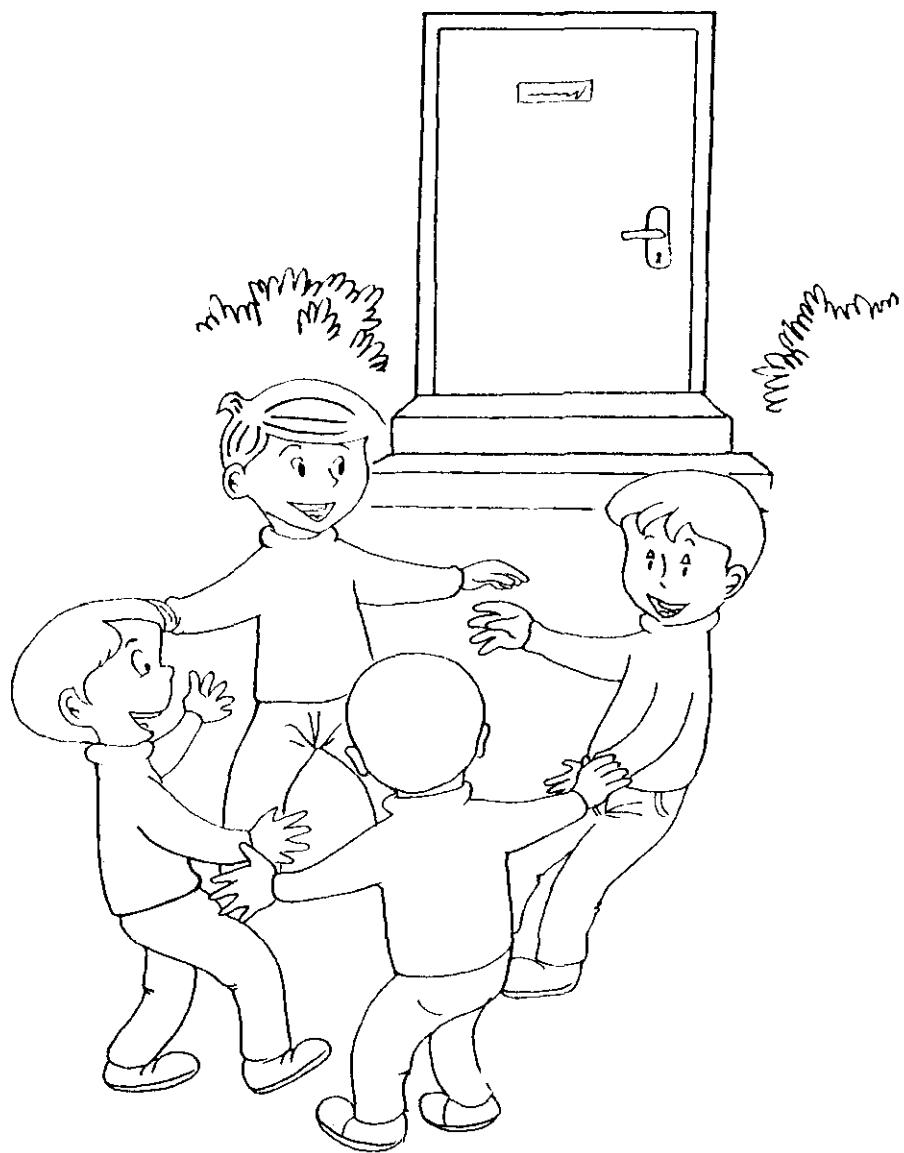


أَسْتَذِكِرُ كُلَّ دُرُوسِي  
وَأَقْسُمُ أَبْوَابَ كِتَابِي  
لِفَصُولٍ وَنَقَاطٍ  
لِسُؤَالٍ وَجَوابٍ  
فِي الْجُغْرَافِيَا..  
يُوجَدُ بَابُ الْمَنْدَبْ  
وَالْبَابُ..

بَلْدُ فِي سُورِيَا  
وَالْبَيْانُ..  
سَلْسَلَةُ جَبَالٍ بِالْأَطْلَسْ  
وَالْأَبْوَابُ..  
كَانَتْ فِي الْأَسْوَارِ قَدِيمًا  
فِي الْبَلْدَانْ

\* \* \*

أَدْخُلْ مِنْ هَذَا الْبَابْ  
أَخْرُجْ مِنْ ذَاكَ الْبَابْ  
أَفْتَحْ بَابِي لِلْلَّعَابْ  
فِي يَوْمِ الْعُطْلَةِ..  
أَدْعُو كُلَّ الْأَصْحَابْ  
وَأَنْادِي كُلَّ الْأَتْرَابْ



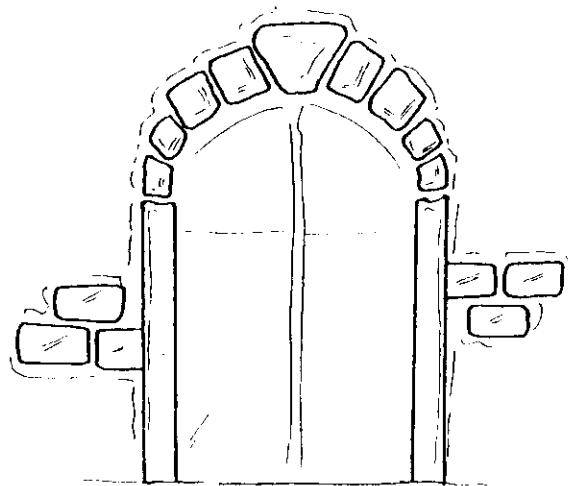
نَخْرُجُ مِنْ بَابِ الْمَنْزِلِ  
 نَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْمَلْعَبِ  
 نَلَعِبُ حَتَّىٰ نَتَعَبُ  
 وَأَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ  
 وَأَدْقُ الْبَابَ بِفَرْحَةٍ  
 تَفْتَحُ أُمِّي الْبَابُ  
 تَسْتَقْبِلُنِي بِالْأَحْضَانِ  
 وَبِالْأَشْوَاقِ وَبِالْتَّرَاحِ  
 فِي الْكَعْبَةِ يَوْجُدُ بَابٌ  
 فِي الْحَرَمَيْنِ مَدَارِخٌ أَوْ أَبْوَابٌ  
 هِيَا نَدْخُلُ مُدْخَلَ صَدْقٍ  
 هِيَا نَفْتَحُ لِلْقُرْآنِ كِتَابٌ  
 يَا فَتَّاحُ . .  
 يَا رَزَّاقُ . .  
 يَا اللَّهُ . .

يَا فَاتِحَ أَبْوَابِ الرِّزْقِ  
 يَا فَاتِحَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
 لِلْجَنَّةِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ  
 لِجَهَنَّمِ أَبْوَابُ سَبْعَةٍ  
 اللَّهُمَّ . .

أَدْخَلْنَا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
 أَبْعَذْنَا عَنْ أَبْوَابِ النَّارِ  
 أَدْخَلْنَا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ  
 لِنَصْلِي، نُرْكِعُ، نُسْجِدُ  
 أَدْخَلْنَا مَجْتَمِعِينَ  
 لَا مُفَرِّقَيْنَ

\* \* \*

نَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
 نَخْرُجُ مِنْ ذَاكَ الْبَابِ  
 نَفْتَحُ بَابَ الْمُسْتَقْبَلِ  
 بِالْحُبِّ، وَبِالْإِيمَانِ  
 بِالْعِلْمِ، وَبِالْأَخْلَامِ



# كتابي نهر معلومات

كتابي نهر معلومات

به سور .

به آيات

به أرقام

وموضوعات

به أحلام

ومكنونات

عن الماضي

عن الحاضر

عن المستقبل الباهز

فتسبحُها هنا الكلمات

ونطوي هذه الصفحات

وتجرِي هذه الأحرف

فتشبعُها لكنِي نعرف

عن الإنسان والفيزياء

عن التاريخ والكيمياء

عنِ الأَفْلَاكِ وَالدُّورَانِ  
عَنِ الْأَشْعَارِ وَالْأَوْزَانِ  
عَنِ الْمِعْنَى، عَنِ الْأَبْيَاتِ  
كَتَابِي نَهْرُ مَعْلَومَاتٍ

\* \*

أَرَى الْأَكْوَانَ فِي كُتُبِي  
وَأَقْرَؤُهَا مَعَ الْأَدْبِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَبِيُّ  
أَبُو الطَّيْبُ:

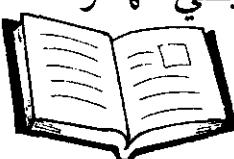
«وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ»

\* \*



كتابي نهر معلومات  
بِهِ قصص  
بِهِ جنات  
كتابُ اللهِ نَحْفَظُهُ  
فيحفظنا من الزلل  
ويعصمنا من الخلل  
كتابُ اللهِ نَحْفَظُهُ  
ونودعه هنا في القلب  
حروفاً من عطايا الرب  
علوماً في سماء اللب  
نُدُونُها ..  
ونكتبها ..  
نصرُوها ..  
وننقشها ..  
ونطبعها ..  
فيقرؤها لسانُ العَرَبْ  
وتكثر حولنا الخيرات  
كتابي نهر معلومات  
إذا غابت شموسُ العلم  
يغيبُ القوم

فلا فِكْرٌ، ولا أَدْبُ  
وَلَا فَنٌ، ولا كِتَبٌ  
إِذَا غَابَتْ شُمُوسُ الْعِلْمِ  
فَهِيَا نَحْضُنُ الْكُتُبَا  
وَهِيَا نَنْشُدُ الْأَدَبَا  
وَهِيَا نَفْهُمُ الْعِلْمَا  
وَنَجْعَلُهُ لَنَا أُمَّا  
كَتَابِي نَهْرُ مَعْلُومَاتٍ  
بِهِ سُورٌ .  
بِهِ آيَاتٍ  
بِهِ أَرْقَامٍ  
وَمُوْضِعَاتٍ  
بِهِ أَحْلَامٍ  
وَمَكْنُونَاتٍ  
عَنِ الْمَاضِي  
عَنِ الْحَاضِرِ  
عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ الْبَاهِرِ  
كَتَابِي نَهْرُ مَعْلُومَاتٍ



# المآذن

مآذن المساجد  
مضيئه تشاهد  
صلاتنا جماعة  
وتسمع القرآن  
وترفع الأذان  
بالحب والضراعة  
مآذن المساجد  
تصادق الشموس  
في رحلة الإشراق  
فتشرق النفوس  
بالعشق والأسواق

\* \*

مآذن المساجد  
تهامس السحاب  
تلطيف الضباب  
وتفتح الأبواب

فَيَعْبُرُ الدُّعَاء  
بَوَابَةَ السَّمَاءِ  
مَآذُنُ الْمَساجِدِ  
تَهِيمٌ بِالْهَلَالِ  
بِالصَّوْتِ وَالْجَلَالِ  
بِالْفَجْرِ وَالْعِبَادَةِ  
وَتُفْرَشُ السُّجَادَةُ  
قَبْلَ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ  
وَأَحْرَفُ الْأَذَانُ  
يَتَلَوُ بِهَا الْمُؤْذِنُ  
فَتَنْجَلِي الْقُلُوبُ  
وَتُغْفَرُ الذُّنُوبُ  
وَتَبْدَأُ الْحَيَاةُ  
مَسِيرَةً الصَّلَاةِ  
مَكْبُرٌ الْأَصْوَاتُ  
يَطِيرُ بِالْأَذَانِ  
لِيُوقِظَ النَّيَامَ  
فَيَنْدُوُا الْوُضُوءُ  
بِمَائِنَا الْوَضِيَّةِ  
مَآذُنُ الْمَساجِدِ

تُجاوِرُ الفَضَاءُ  
 فَيَسْجُدُ الْهَوَاءُ  
 وَيَرْكَعُ النَّدَاءُ  
 لِخَالِقِ السَّمَاءِ

\* \* \*

مَاذُنُ الْمَسَاجِدُ  
 مُضِيَّةٌ تُشَاهِدُ  
 صَلَاتَنَا جَمَاعَةٌ  
 وَتَسْمَعُ الْقُرْآنُ  
 وَتَرْفَعُ الْأَذَانُ  
 بِالْحُبِّ وَالضِّرَاغَةُ



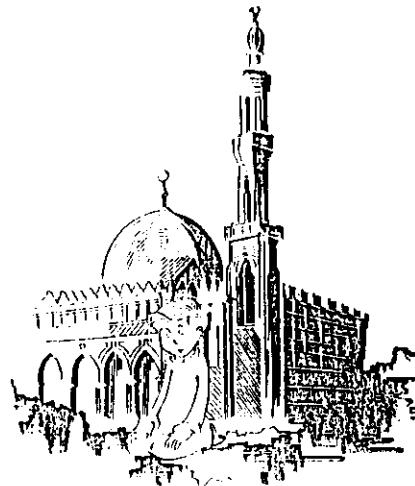
## المسجد

المسجد في الإسلام  
رمز لحياة

لجهاد وصلاة  
لعيون تبكي خوفاً  
من غضب الله  
لقلوب تحيا برضاه  
وقلوب تسعى للقاء  
لدعاء ما أحلاه  
يُصعد نحو سماء

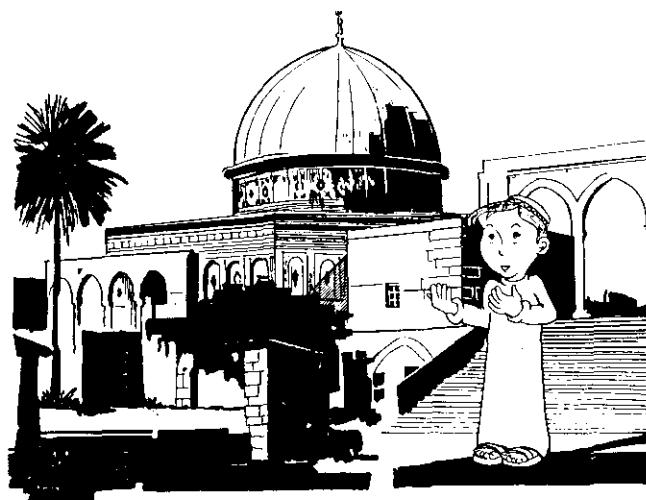
\* \* \*

المسجد في الإسلام  
رمز لحياة  
لجهاد وصلاة  
لعلاج وشفاء  
وقباء ..  
أول مسجد



في تاريخ الإسلام  
أسسَهُ «أَحْمَدْ»  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَوَّلِ هِجْرَتِهِ  
لِمَدِينَتِهِ  
ثُمَّ أَقَامَ الثَّانِي  
فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ لِلْهِجْرَةِ  
مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ  
مَسْجِدُنَا النَّبُوِيُّ  
ثَانِي مَسْجِدٌ  
تَّجَهُ إِلَيْهِ رِحَالُ الْأَقْوَامِ  
فَصَلَاتِي فِيهِ . .  
بِأَلْفِ صَلَةٍ  
الْمَسْجَدُ فِي الإِسْلَامِ

رَمْزٌ لِحَيَاةٍ  
 لِجَهَادٍ وَصَلَاةٍ  
**وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ بِمَكَّةَ**  
 رَفَعَ قَوَاعِدَهُ  
 إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ اللَّهِ  
 مَسْجِدُنَا الْأَقْصَى  
 مَا أَحْلَاهُ  
 سَيَعُودُ إِلَى دُنْيَاهُ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 وَنَشِدُ إِلَيْهِ رَحَالَ الْعَظَرَ  
 وَنَصَّلِي فِيهِ صَلَاةَ النَّضَرِ  
 مَسْجِدُنَا الْأَقْصَى  
 مَا أَحْلَاهُ



المسجدُ في الإسلام

رمزٌ لِحَيَاةٍ

لِجَهَادٍ وَصَلَاتَةٍ

وَمَآذَنُ مسجِدِنَا

تَعْلُو فَوْقَ عُلَاءَ

مَا زَالَ بِلَالٌ

يَرْفَعُ صَوْتَ الْحَقِّ

مِنْ نَاحِيَةِ الْغَربِ

وَمِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ

مَا زَالَ الصَّوْتُ

يُجَلْجُلُ بِالصَّدْقِ

فِي أَسْمَاعِ الْأَزْمَانِ

فِي وُجُودِ إِلَيْنَا

«اللهُ أَكْبَرُ»

اللهُ أَكْبَرُ

أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ

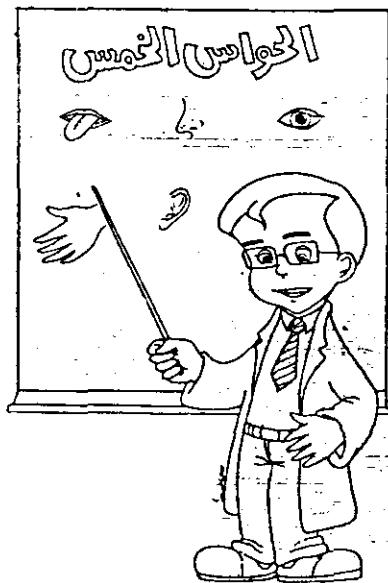
المسجدُ في الإسلام

رمزٌ لِحَيَاةٍ

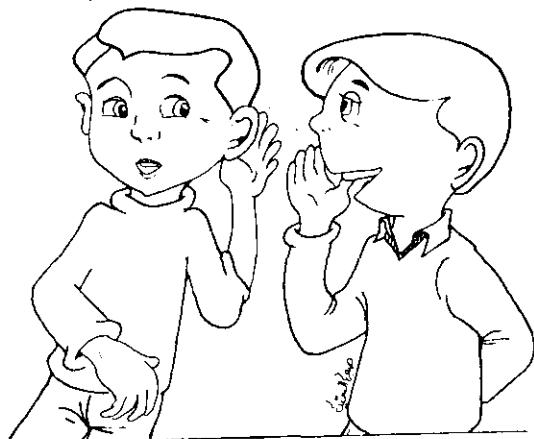
لِجَهَادٍ وَصَلَاتَةٍ.

## الحواسُّ الْخَمْس

حواسُ خَمْسٍ  
جَبَانَ اللَّهُ إِيَاهَا  
عَرَفْنَا هُنَّا..  
هُنَّا فِي الْجِسمِ  
رَأَيْنَا هُنَّا..  
هُنَّا فِي الرَّسْمِ  
لَمْسْنَا هُنَّا..  
شَمَّسْنَا هُنَّا..  
سَمَعْنَا هُنَّا..  
وَذَقْنَا هُنَّا..



شَكْرُنا  
 وَخَيْرٌ  
 أَقْمَنَاهَا  
 اللَّمْسُ  
 يُسَاعِدُنَا لَكِنْ نَعْرُفُ  
 لَكِنْ  
 نَلْمِسُ  
 لَكِنْ  
 نَلْعَبُ  
 لَكِنْ  
 نَذْهَبُ  
 إِلَى  
 إِلَى  
 وَنَلْمِسُهَا  
 نُحِسْ بِقِيمَةِ الْأَلَاءِ  
 وَهَذَا السَّمْنُ



يَعْلَمُنَا ..

وَيُخْبِرُنَا

يَسِّاعِدُنَا الْكَيْ نَعْرُفُ

عَنِ الْأَرْقَامِ وَالْأَحْرُفِ

جَانًا اللَّهُ إِيَاهُ

شَكَرَنَا اللَّهُ

عَبْدُنَا

يَجِيءُ الْعِلْمُ بِالْأَرْقَامِ

يَجِيءُ السَّمْعُ بِالْأَفْهَامِ

وَتَبْدِأُ خُطْوَةً الْأَيَّامِ

فَنَسْمَعُهَا ..

وَنَلْمَسُهَا ..

وَنَحْرُسُهَا ..

مَعَ الْأَحْلَامِ

\* \* \*

سَجَدْنَا فِي جَوَامِعِنَا

لِخَالِقِ سَمْعٍ كُلِّ النَّاسِ

رَكَعْنَا فِي مَسَاجِدِنَا

لِبَاسِطِ لَمْسَنَا الْحَسَاسِ

حَوَاسُ خَمْسٌ

حَبَانَ اللَّهُ إِيَاهَا  
 عَرَفْنَا هَا هَا فِي الْجَسْمِ  
 رَأَيْنَا هَا هَا فِي الرَّسْمِ  
 شَمَمْنَا هَا هَا . .  
 وَهَذَا الْأَنْفُ  
 يَمْيِيزُ صِنْفَ  
 عَنِ الْآخَرِ  
 يَشْمُ الْوَرْدَ وَالْعَرْغَرْ  
 يَشْمُ الْفُلَّ وَالْزَّغْتَرْ  
 وَيَعْرُفُ كِيفَ يَسْتَنْشِقُ



هواء الفجر في وطني  
 فيا وطنني . . .  
 شَمِّمْتُ هواءك النادي  
 شَمِّمْتُ روائح الوادي  
 رأيت هواك بالغين  
 لمست ضياك في الكون  
 سمعت الشذو في الأغصان  
 سمعت تلاوة القرآن  
 وذقت حلاوة الإيمان  
 كأنني ذقت حلوى العيد  
 كأنني عدت كالمولود  
 حواس خمس

حَبَانا اللَّهُ إِيَاهَا  
 عَرَفْنَاها هُنَا فِي الْجَسْمِ  
 رَأَيْنَاها هُنَا فِي الرَّسْمِ

\* \* \*

حواس خمس  
 تولّي شطر أوجّها  
 إلى الكعبة  
 نصلّي خمس

وندعو خمس  
فيغفر للعباد الله  
وتُنبع في الوجوه حياة  
بعون الله  
وأمر الله  
حواس خمس  
رأيناها  
بعين الحب  
قرأناها  
بنور القلب  
قرأنا الصدق والكتبا  
قرأنا الشعر والأدب  
وعيشنا في ربوع العلم  
رأينا بعين الحلم  
نظرنا في سماوات الهنا والخير  
شاهدنا بعين القلب  
بزوع الفجر فوق البر،  
فوق البحر  
شاهدنا بعين الفخر  
طلوع الشمس فوق نهارنا الساجد

وتلَك العَيْن تَبْكِي  
فِي خُشُوعِ الرَاكِعِ الْعَابِدِ  
رَأَيْنَا اللَّيلَ يَجْرِي  
فِي مَدَارِ الْفَلَكِ

وَهَذَا الْمُلْكُ

لِلرَّحْمَنِ، لِلْمَاجِدِ

وَهَذَا الْكَوْنُ

يَرَاهُ الْجَامِعُ الْوَاحِدُ  
وَلَكِنَّ الْحَوَاسُ الْخَمْسُ  
عَاجِزٌ عَنِ الْإِدْرَاكِ

عَنِ الرُّؤْيَا

عَنِ النَّظَرِ

إِلَى الْأَجْرَامِ وَالْأَفْلَاكِ  
حَوَاسٌ خَمْسٌ  
غَرَفَنَاهَا ..

هُنَا فِي الْجِسْمِ

رَأَيْنَاهَا ..

هُنَا فِي الرَّسْمِ



# للشاعر

## ● شعر :

- ١ - مسافر إلى الله .. كتاب فاروس بالإسكندرية ١٩٨٠ م.
- ٢ - ويضيع البحر .. سلسلة المواهب . المركز القومي للفنون والآداب بالقاهرة ١٩٨٥ م.
- ٣ - عصفوران في البحر يحترقان .. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ م.

## ● دراسات أدبية :

- ١ - أصوات من الشعر المعاصر، ج١ ، دار المطبوعات الجديدة بالإسكندرية ، ١٩٨٤ م.
- ٢ - قضايا الحداثة في الشعر والقصة القصيرة ، هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية ، ١٩٩٣ م.

## ● تحت الطبع :

- ١ - إسكندرية المهاجرة - شعر -.
- ٢ - الطائر والشباك المفتوح - شعر -.
- ٣ - ثقافة اليد ومقالات أخرى .
- ٤ - أصوات أدبية من مصر وال سعودية .
- ٥ - بحار النغم - رحلة مع أوزان وبحور الشعر العربي .
- ٦ - أصوات مضيئة في سماء الأدب الإسلامي .